يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢١ شباط ١٩٦١
٦ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٢ السنة السابعة عشرة
5 אדר 5721
21 . 2 . 1961
No. 82 Vol. XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) Al-Ittihad

الانتفاضة الثورية على مقتل شهيد الكونغو تتحول الى كفاح ملتهب ضد الاستعمار

لندن وجكارتا ولاغوس تشهد اعنف المظاهرات . في شتى انحاء الصين تسير الملايين في مواكب ناقمة ساخطة . نازيون يفرقون الطلاب الافريقيين بخراطيم المياه . حافية ، مكشوفة الرأس ، عارية الصدر تسير زوجة لومومبا عشرة كيلومترات على رأس موكب حزين تطالب بجثة زوجها

جكارتا العاصمة الاندونيسية في آسيا ، ولندن العاصمة البريطانية في اوروبا ، ولاغوس عاصمة نيجيريا في افريقيا ، كانت هذا الاسبوع ميداناً لاعنف مظاهرات شهدتها هذه العواصم استنكاراً لجريمة مقتل لومومبا التي اقترفها المستعمرون الامريكيون والبلجيكيون وعملاؤهم الخونة . وفي شتى انحاء الصين الشعبية سارت المظاهرات التي اشترك فيها الملايين . وفي العاصمة بكين عقد اجتماع حضره رئيس الحكومة شو ان لاي و ١٠٠ الف شخص . وفي بون عاصمة المانيا الغربية فرقت الشرطة الطلاب الافريقيين الذين تظاهروا ، بخراطيم المياه .

ساعة ونصف الساعة

وأمام السفارة البلجيكية في لندن احتشد جمهور غفير . وتعالت هتافاتهم سخطاً على قاتلي لومومبا . وهاجمت قوات الشرطة المتظاهرين ورد هؤلاء العدوان الاثم ودارت رحى معركة عنيفة استمرت ساعة ونصف الساعه بين المتظاهرين الذين اخذت اعدادهم تتزايد وبين قوات الشرطه وسقط جرحى كثيرون من المتظاهرين والشرطه ولكن الهتافات بقيت تدوي ، الموت لقاتلي لومومبا . وحينما انتهت المعركة تمكنت الشرطه من اعتقال ٩ متظاهرين .

رصاص وحراب ونيران

اما في جكارتا فالمظاهرة كانت اعنف واقوى . فطلاب العاصمة الاندونيسيه خرجوا بجموعهم الى سفارة بلجيكا فاضرموا فيها النار . كذلك اشعلوا النيران في منزل السفير الامريكي بعد ان حطموا الاثاث وحرقوه .

وقدمت قوات الشرطة المسلحة بالبنادق المثبتة فيها الحراب . ولكن المتظاهرين لم يجبنوا . واطلق البوليس رصاص بنادقه فوق الرؤوس ، ووجه حرابه الى صدور المتظاهرين في محاولة لدفعهم الى الوراء . غير ان المظاهرات استمرت والنقمة على المستعمرين استعرت اكثر من قبل .

رغم الحظر ..

وفرضت حكومة نيجيريا حظراً على سير المظاهرات وعقد الاجتماعات . غير ان الجماهير الناقمة الساخطة تحدت الحظر وخرجت الى الشوارع في العاصمه لاجوس . وكان هدفها سفارات الدول الاستعماريه . ورغم الشرطه ، رغم رصاصها ، تمكنت الجماهير من الوصول الى سفارات امريكا وبلجيكا وبريطانيا فرشقتها بالحجارة وحطمت النوافذ وفر الموظفون من الابواب الخلفية بحماية البوليس تلاحقهم لعنات الجماهير الساخطه .

اعتراف ومظاهرات

وبينما اعلم وزير خارجية الصين الشعبيه حكومة جيزنجا (نائب لومومبا) اعتراف بلاده بحكومة الكونغو الشرعيه ، كانت الملايين في مختلف ارجاء الصين تتظاهر استنكاراً للجريمه وتنديداً بمقترفيها . واللافتات التي رفعها المتظاهرون ، والهتافات التي كانوا يرددونها ، كانت ضد الاستعمار الامريكي ، قائد الاستعمار العالمي ، وضد مندوب المستعمرين في الامم المتحدة ، همرشولد ، وضد خونة شعبهم ، تشومبه وموبوتو وكاسافوبو وطالب المتظاهرون بطرد همرشولد ومعاقبة المجرمين وتصفية اعمال الامم المتحدة في الكونغو .

وفي بكين نكست الاعلام حداداً على الشهيد لومومبا ، وعقد اجتماع جبار

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٥)

كلمة

الطلب الجوهري ..
سحب قوات الامم المتحدة من الكونغو

مثل البراكين الثائرة يتفجر الغضب العالمي على مقتل لومومبا ، البطل الافريقي وقائد الكونغو الشهير ..

وبحق تنصب حمم الغضب الملتهبة على المستعمرين .. فهم الذين اغتالوا لومومبا واغتالوا ابطالا وطنيين من قبله .. وهم الذين سفكوا دماء الملايين من الافريقيين والاسيويين والامريكيين الجنوبيين على مذبح اطماعهم وشهواتهم ..

ولهذا فالغضبة العملاقة ليستوى الطلاقة جبارة في الكفاح الانساني المقدس من اجل القضاء على الاستعمار واجتثاثه من جذوره في الكونغو وفي غير الكونغو ..

والكفاح للقضاء على الاستعمار لا يمكن ان يكون غيبياً .. يطوف في الهواء وينطلق في زعقات كلامية .. بل يكون في تحديد الاهداف ووضع المخططات لبلوغ تلك الاهداف .. فلا يمكن للنضال ضد الاستعمار أن ينجح في الاردن مثلا اذا نسي المناضلون الملك حسين وطغمته ولم يضعوا نصب اعينهم الاطاحة بنظامه وبمن يقف خلفه من المستعمرين .. وفي الكونغو حيث اتضحت معالم القضية بتفاصيلها لا يمكن ان ينجح الكفاح لانقاذ الشعب الكونغوي من المآسي التي يعدها له الاستعمار ليعود الى مواقعه بدون النضال ضد جهاز هيئة الامم المتحدة وهمرشولد الذي يوجه خطواته .

ولهذا طالب الاتحاد السوفياتي بعزل همرشولد وبسحب قوات الامم المتحدة من الكونغو ..

ومن الغريب بعد هذا .. اي من الغريب بعد ان ظهر تواطؤ جهاز الامم المتحدة مع زمرة القتلة المستعمرين على اغتيال لومومبا ابن الكونغو الشهيد ، ان تتقدم الجمهورية العربية المتحدة برفقة سيلان وليبيريا الى مجلس الامن ، الذي يبحث الوضع في الكونغو ، باقتراح يدعو الى تثبيت سيطرة قوات الامم المتحدة في الكونغو وتثبيت سيطرة همرشولد الذي يقف في قيادة ذلك الجهاز

والسؤال : من تخدم هذه الدول الاسيوية الافريقية بهذا الاقتراح .. من تخدم الجمهورية العربية المتحدة بهذا الاقتراح ؟..

انها تخدم الدول الاستعمارية التي تتمسك بهمرشولد وبجهازه .. لان همرشولد وجهازه اصبحا في الظروف الراهنة احسن ستار تختفي وراءه مؤامرات الاستعمار لدفع الكونغو الى الهاوية .. والعودة اليه على انقاضه في بحر من دماء ابنائه .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

زورين : استمرار هيئة الامم بسياستها يعني ازدياد الضحايا

ازدياد عدد الدول التي تعترف بحكومة الكونغو في ستانليفيل . المستعمرون يغتالون الوطنيين بالجملة.

مركز الامم - غيم جو رهيب على جلسة مجلس الامن مساء أمس ، فقد ابلغ همرشولد المجلس ان ٦ زعماء من انصار لومومبا قد قتلوا في كاساي . وقال انه بعث بمذكرة احتجاج على ذلك .. وتكلم عمر لطفي (العربية المتحدة) فقال ان اغتيال هؤلاء الزعماء يبرهن ان سلطات ليوبولدفيل تواصل سياستها التي تتسم بالوحشية والعنف .

وقال زورين ان الاتحاد السوفياتي واثق ومقتنع انه اذا واصلت هيئة الامم سياستها السلبية تجاه بلجيكا وعملائها الخونة فان الضحايا ستزداد يومياً وقال ان حكم العصابة الارهابية قد فرضه الاستعمار ولهذا فلا مهادنة مع هذا النظام . ومهما يكن من امر فان ذلك لن ينقذ السكرتير العام همرشولد من المسؤولية الجسيمة عن هذه السياسة ويجب ان لا يبرأ من المسؤولية

وحين بدأت الجلسة كان أمام مجلس الامن عدد من المقترحات بشأن الكونغو ..

☆ فالاتحاد السوفياتي يطالب في مشروع قراره بعزل همرشولد وانهاء عمليات الامم المتحدة خلال شهر ليستطيع الشعب في الكونغو ان يتمتع باستقلاله فلا يتعرض لمؤامرات الاستعمار ...

☆ ودول آسيا وافريقيا في المجلس - اي الجمهورية العربية المتحدة وسيلان وليبيريا - تطالب بمشروع قرارها ان تتخذ الامم المتحدة كافة الوسائل لمنع نشوب حرب اهلية وبدعوة البرلمان الكونغوي الى الانعقاد وباخراج القوات البلجيكية من الكونغو ...

☆ وغانا تطالب باخراج قوات الامم المتحدة من الكونغو وقيام قيادة افريقية تأخذ زمام الامور بأيديها وتعيد الامن والنظام الى الكونغو ...

☆ ولجنة التوفيق تدعو في اقتراحها الى حكومة فدرالية وتوسيع حكومة ايليو (!) التي اسسها كسافوبو ولتكون حكومة مركزية للكونغو كله ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

السودان «محايد» . اجتماع افريقي في اكرا لبحث الوضع في الكونغو

«المتدينون» يؤجلون قرارهم

مكتب الاتحاد - رغم كل المؤامرات وعروض الاغراء لم يتمكن أنصار الاشتراك في حكومة يؤلفها بن غوريون في حزب «المتدينين الوطنيين» اتخاذ قرار وفقاً لرغبتهم بالاشتراك في حكومة بنغوريونيه . وحيال هذا قررت زعامة الحزب تأجيل قرارها النهائي حتى يوم الخميس القادم على ان يقوم رئيس الحزب (وزير الداخلية) شبيرا بالاتصال باحزاب الائتلاف المنهار «لاقناعهم» بالاشتراك في حكومة بنغوريونيه .

وامام مبنى «بيت مئير» بالقدس الذي اجتمعت فيه زعامة المتدينين الوطنيين لبحث مسألة اشتراكهم في الحكومه ، تظاهرت اعداد كبيرة من الشباب واعضاء الكيبوتسات التابعة لهذا الحزب مطالبة بعدم الاشتراك في حكومة يؤلفها بن غوريون . وكان هؤلاء يحملون لافتات كتب عليها ، «يا بن غوريون ! ان ننقذك من الانتخابات . لن نكون مرساة امان لمن يدوس القيم الدينيه» وغيرها من الشعارات .

وكانت الزعامة المبائية قبل اجتماع زعامة «المتدينين الوطنيين» قد قامت باتصالات «اللحظة الاخيرة» «لاقناع» المتدينين بقبول عروض الماباي مؤكدة لهم ان هذه فرصة لن تعود . غير ان الضغط الداخلي قد اشتد كثيراً على زعامة «المتدينين» ولا سيما من شباب الحزب واعضاء كيبوتساته .

ومما ساعد على تشديد هذا الضغط المقال الذي كتبه محرر دافار ، شورر ، وانتقد فيه الماباي واحدوت هعبودا لعدم التخلي عن بن غوريون لان ذلك سيدفعه الى الارتماء في احضان المتدينين والى التنازل الواسع لهم . كذلك فان الكاريكاتور الذي ظهر فيه «متدين» امام كراسي شاغرة وتحت الرسم كلام يقول : مبيعات آخر الموسم ، ارخص شيء . لا تجعل الفرصة تفوتك

ولقد اخذ المعارضون للاشتراك في الحكومة يشيرون الى المقال والكاريكاتور ويقولون لمؤيدي الاشتراك «انظروا . هكذا يرونكم في الماباي» .

مظاهرة ثانية في تل ابيب تشتبك مع الشرطة في معركة حامية

الجماهير العربية في الناصرة تعبر عن سخطها على الجريمة النكراء

مكتب الاتحاد - الغضبة الجبارة على قتلة لومومبا وعلى أسيادهم المستعمرين لا تزال تتصاعد قوية عنيفة في كل مكان . وهمرشولد ، مندوب الاستعمار في الامم المتحدة يتعرض الى حملة تندد به وبمؤامراته وتطالب بطرده فوراً من منصبه .

وهنا في بلادنا ، في اسرائيل ، التي ربطها حكامها بالمستعمرين وورطوها في مؤامراتهم ومشاريعهم العدوانيه ، والتي استقبل الرسميون فيها شقيق الخائن تشومبه وأجروا معه المحادثات قبل زمن غير بعيد ، والتي ذهب رئيس حكومتها ، بن غوريون ، الى بلجيكا عارضاً خدماته في الكونغو - في بلادنا هنا ارتفعت موجة استنكار اغتيال لومومبا والمطالبة بمعاقبة المجرمين المباشرين والمستترين وبطرد همرشولد .

وفي تل ابيب سارت مظاهرة ثانيه ، قوية صاخبه ، مساء السبت الماضي . كان المتظاهرون يحملون صورة كبيرة للشهيد لومومبا ويرفعون شارات «ليسقط قتلة لومومبا» و «ليسقط همرشولد» و «افريقيا للافريقيين» و «ايها المستعمرون ارفعوا أيديكم عن الكونغو» و «لاتخدمن اسرائيل المستعمرين في افريقيا» و «لتؤيد اسرائيل في الامم المتحدة طرد همرشولد» و «تشومبه ، موبوتو ، كاسافوبو الى المحكمه» .

واخترق المتظاهرون الشارع متجهين الى ميدان ديزنكوف وهم يرددون الهتافات .

وبوحشية هاجمت قوات الشرطة الغفيرة المتظاهرين واحملت في صورة الشهيد لومومبا تمزيقاً . ومدوية انطلقت الهتافات من المارة والمتظاهرين في وجه البوليس ، «سفله ، زعران ، إخجلوا» وفي هذه العملية الحقيرة ، التي ارادت السلطات بها هنا ان تثبت إخلاصها للمستعمرين ومأجوريهم الخونه ، اشترك عدد من البوليس الذي ألبس ملابس مدنيه ، حتى بعض سيارات بلدية المدينه استخدمت في العدوان .

ولكن المتظاهرين واصلوا سيرهم . وسد ضابط بسيارته ، وكذلك ١٠ سيارات بوليس أخرى ، الطريق . ودارت معركة . وتابع المتظاهرون سيرهم حتى ميدان ديزنكوف وهناك تجمعوا ، فرقاً فرقاً ، على مداخل الشوارع المؤديه الى الميدان واخذوا يرددون هتافاتهم وانضم إليهم كثيرون من المارة . وبمساعدة من أجراء البوليس تمكنت الشرطة التي اقامت حصاراً على المنطقه من اعتقال عدد من المواطنين اعلنت الشرطة ان عددهم ٧ كما ذكرت ان ٥ من الشرطه جرحوا .

وفي الناصرة والقرى العربية

وعبرت الجماهير العربيه في الناصرة عن نقمتها على جريمة مقتل لومومبا النكراء

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

طلاب الجامعة العرب يستنكرون الجريمة

بعث الطلاب العرب في الجامعة العبرية ببرقية الى سكرتيرية الامم المتحدة جاء فيها : نحن الطلاب العرب الجامعيين نعبر عن سخطنا العميق على جريمة اغتيال ابن افريقيا البطل ، باتريس لومومبا . اننا نستنكر بشدة هذه الجريمة البشعة التي ارتكبت تحت اشراف الامم المتحدة ونحمل همرشولد المسؤولية الكبرى لاشتراكه شخصياً في تنفيذها ونطالب باستقالته حالا وبمحاكمة المجرمين الحقيقيين والخونة .

احتفالا بذكرى الوحدة الـ ٣

القاهرة - بدأت الجمهورية العربية المتحدة الاحتفالات التقليدية بالذكرى الثالثة لقيام الجمهورية العربية المتحدة .

وقد وصل جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية الى الاقليم السوري للاشتراك في الاحتفالات هناك

المحطه الكونيه تتابع رحلتها الى الزهرة حسب ما هو مخطط

موسكو - اعلنت وكالة تاس ان العلماء السوفيتيين قد نجحوا في اقامة اتصال جديد بالمحطة الكونية التي لا تزال تشق طريقها نحو الزهرة حسب ما خطط لها ، حيث ينتظر ان تصل اليها بين ١٥ و ٣١ ايار القادم .

وقال العالم السوفياتي نيقولاي فارفاروف ان الكوكب الاصطناعي سيصل الى طبقات الزهرة في وقت يمكن فيه رؤيتها وتعقبها بواسطة الراديو . واضاف العالم ان الجو في شهر ايار في تلك المنطقة حسن وان قوة نور الزهرة في ذلك الوقت تصل الى ذروتها الامر الذي يمكن من رؤية الزهرة لا في ساعات الفجر وحسب بل في ساعة النهار ايضاً .

وعند وصول الكوكب الاصطناعي ستكون الزهرة بعيدة عن الشمس وهذا يعني ان العلماء لن يصطدموا بموجات راديويه من الشمس .

ومن الاغراض التي يتوخاها العلماء ان المحطه ستمكنهم من معرفة الحقل المغناطيسي الذي يحيط بالكرة الارضيه بشكل دقيق .

استقالت حكومة «التقشف» في البلجيك

بروكسل - قدم جاستون ايسنكس رئيس الوزراء استقالة حكومته الى الملك بدوان بعد أن انسحب منها الوزراء الاحرار .

وانسحاب هؤلاء الوزراء يعود الى انهم طالبوا بتنفيذ تخفيض لنفقات الخدمات الاجتماعية التي نص عليها قانون «التقشف» حالا بينما اقترح الكاثوليك تأجيل ذلك الى ما بعد الانتخابات التي تقرر ان تجري في الشهر القادم .

ويذكر القراء ان قانون «التقشف» اطلق اضراباً تاريخياً استمر خمسة اسابيع وبلغت خسائره ٧٠ مليون جنيه استرليني..

ومن المتوقع ان يحل الملك البرلمان البلجيكي حالا .

اطباء اليابان يضربون

طوكيو - الوف الاطباء اضربوا اضراباً انذارياً احتجاجاً على رفض الحكومة زيادة رسومهم عشرة في المئة .

وقد تعاون الجيش الياباني والجيش الامريكي المعسكر في اليابان على التخفيف من اثر هذا الاضراب ولذلك دفعا اطباءهما للقيام بالخدمات الصحية مكان المضربين .

وصرح الدكتور تارو تاكيمي رئيس جمعية الاطباء ان الاطباء هم عبيد معاصرون .

وقد ذكرت بعض وكالات الانباء ان عدد المضربين كان مئة ألف وبعضها قال ٥٥ ألفاً وكلها اجمعت ان الاضراب كان جباراً وشاملا .

«نجاح» جديد لسياسة بن غوريون

سيلان تقطع علاقاتها مع اسرائيل

كولومبو - قطعت حكومة سيلان علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل حين الغت تفويض سفيرها في روما للقيام بأعمال مفوضها في اسرائيل .

وصرحت رئيسة الوزراء السيدة بندارانيكا انها اتخذت الخطوة لتقوية علاقاتها مع الاقطار العربيه .. وقالت ان قرار اقامة علاقات دبلوماسيه مع اسرائيل اتخذته حكومة دهانيكا دون اعتبار صعوبات الوضع في الشرق الاوسط .. واضافت ان حكومتها ستتخذ اجراءات لاصلاح الوضع ولتقوية اواصر الصداقة مع الدول العربيه .

وزارة الخارجية تؤيد ولا تعلق

وفي القدس ايدت وزارة الخارجيه الاسرائيليه النبأ ولكنها استنكفت عن التعليق .

وتقول الصحف الاسرائيلية ان قرار الحكومه السيلانيه جاء في اعقاب بحث اجرته تلك الحكومة حول اثر اقامة علاقاتها الدبلوماسيه مع اسرائيل على الاقطار الاسيويه .

وبقطع العلاقات الدبلوماسيه ينخفض عدد الاقطار الاسيويه التي تقيم علاقات دبلوماسيه مع اسرائيل الى خمسه.

وبهذا القرار يضيف بن غوريون الى «نجاحاته» في الميدان الدولي نجاحاً جديداً يعقب «نجاحه» في مؤتمر الدار البيضاء حين اتخذ قراراً يدين اسرائيل بخدمة الدول الاستعماريه في القارتين ،

خيانة !

كانوا ، كلهم ، يتسابقون الى أعتابه ، اعتاب بن غوريون ، فيتهافتون ، كالذباب ، على مائدة مفاوضته . ويضحك هو بملء فيه ، فيختار من يريد ويطرد من يشاء.

الا حزب واحد ، حزبنا الشيوعي ، وفي غمرة غطيط هؤلاء في النوم ، كان حزبنا ساهراً ، يعمل ويناضل ويؤكد اخطار ديكتاتورية بن غوريون وطغمته العسكرية .

حتى حرباً عدوانية ، على مصر شنها دون ان يُعلم شركاءه . ولما اراد اعلامهم بأمرها ، جمعهم وقال : اعلنت حرباً . فمن اراد البقاء معي في الحكومة فأهلا وسهلا ومن كان لا يريد فباب الغرفة امامه مفتوح للخروج .

وقال هؤلاء : اهلا وسهلا بكم .. ولم يخرج احد .

ودار الزمن دورته .. وتغيرت الاوضاع .

واعلن هؤلاء انهم لن يشتركوا في حكومة يقيمها بن غوريون .. واعلموا رئيس الدولة بذلك .

الزعامة المبامية طلبت حكومة بدون بن غوريون ، والا فاجراء انتخابات عامة .

وزعامة احدوت هعبودا طلبت حكومة بدون بن غوريون و .. بدون موشه ديان ايضاً !

و «التقدميون» الذين لم تقم حكومة بنغوريونية الا اشتركوا فيها بكل تلهف اعلنوا انهم يرفضون دخول حكومة برئاسة بن غوريون

والصهيونيون العموميون ، والحيروت ، واغودات اسرائيل ، كلهم يرفضون .

و «المتدينون» يريدون استغلال هذه الفرصة التي يعتبرونها فرصة ذهبية لا تعوض يشترطون شروطاً أخف منها شروط معاهدات الاستسلام ... ومع ذلك فأعضاء قاعدة هذا الحزب ، وقسم من زعامته يقولون : لا .

حتى غولدة مئير ، وبنحاس سفير رفضا بادىء الامر الاشتراك مع بن غوريون . ان ٤٠ بالمئة في مركز المباي كانوا ضد بن غوريون !

الا حضرات النواب «العرب» الخمسة ، احمد الظاهر ويوسف دياب ولبيب ابو الركن والياس نخله ومحمود الناشف . كانوا بنغوريونيين اكثر من المباي نفسه .

ذهبوا الى رئيس الدولة يناشدونه ان يعهد الى .. بن غوريون بتأليف الحكومة الجديدة .

ان بن غوريون ، في محاولته اقامة حكومة جديدة برئاسته ، يأخذ هؤلاء الخمسة بالحسب .

وهم مستعدون ان يرفعوا ايديهم معه في الكنيست .

الحزب الوحيد ، «المتدينون» الذين لا يزالون يناورون ، يشترطون مختلف الشروط لتأييد بن غوريون

وحضرات النواب «العرب» الخمسة .. بدون قيد او شرط !

كأن لا حكم عسكري على شعبهم ، كأن لا قانون — قوانين — تهدد اراضي العرب ، كأن كل شيء على ما يرام عند العرب هنا !

انهم — النواب الخمسة هؤلاء — لا يستحون ولا يخجلون .

ان تأييدهم ابن غوريون الان هو خيانة للعرب ، لليهود ، للدمقراطية للسلام .

تصوروا اي اثر سيتركه موقفهم هذا على الجماهير اليهودية ، على العمال ، على البروفسورين ، على الطلاب المتظاهرين ؟

فلعلم هؤلاء ان العرب في هذه البلاد براء من الخمسة ايام ، براء من خياناتهم .

فالشعب العربي هنا ، هو كالشعب اليهودي ، ضد بن غوريون وطغمته العسكرية وديكتاتوريته انه في جبهة المناضلين للدمقراطية

النائب طوبي يشرح:

اجحاف قانون ضريبة الاملاك الجديد ..

ناقشت الكنيست قبل اسبوعين مشروع قانون جديد قدّمته الحكومة للكنيست واسمه قانون ضريبة الاملاك . ومشروع هذا القانون يجيء ليوحد ضرائب عدة تجبيها الحكومة اليوم من المواطنين وهي ضريبة الاملاك الحالية (الويركو) والارنونة (ضريبة التأمين من اضرار الحرب) وضريبة الاملاك الزراعية . فبموجب القانون المقترح الجديد ستوحد جميع هذه الضرائب في ضريبة واحدة. وقد ناقش عضو الكنيست توفيق طوبي مشروع هذا القانون يوم ٧-٢-٦١ واقترح رفضه واعادته الى الحكومة لما فيه من اجحاف باصحاب الاملاك الصغار وبالفلاحين اصحاب الاراضي ، ومن تفضيل وامتيازات لاصحاب الاملاك الكبيرة ، وعند التصويت أقرّت الكنيست في القراءة الاولى مشروع هذا القانون واحالته على اللجنة المختصة بمعارضة الكتلة الشيوعية. وفيما يلي نص الكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في هذا الصدد :

مشروع قانون ضريبة الاملاك هو دليل على سياسة الضرائب الحكوميه التي تقوم على افقار الجماهير الفقيرة ، سواء بضريبة الدخل او بالضرائب غير المباشرة ، وتحرير اصحاب الرساميل الكبيرة الاجنبيه من عبء الضرائب الجوهري .

ان الاجتماع العمالي الذي انعقد في القدس وزيارة مندوبي لجان العمال للكنيست بغية الاعراب عن احتجاجهم على الضرائب الجديدة وللمطالبة بالغائها ، يبينان مصلحة من تستوحي سياسة الضرائب ، سياسة الحكومه المالية والاقتصاديه ، ولمصلحة من تنتهج طريقة الضرائب الحاليه . على كل حال فانه من الواضح انها ليست لمصلحة العمال المضربين ، المحتجين ، المتظاهرين بل لمصلحة اصحاب الاملاك الكبيرة ، لمصلحة المستغلين والمثرين على حساب عرق الفئات الكادحه .

ان صرخة العمال هي ضد الضرائب الثقيله ، ضد الاسعار العاليه . وهذه الصرخة يجب ان تسمع . فان لم يكن للحكومة المستقله آذان تسمع بها ، فليسمع اعضاء الكنيست ، اعضاء مختلف الكتل الذين تحدث اليهم ممثلو العمال ، ليعملوا من اجل ابطال اجراءات الحكومه الضارة من اجل الغاء الضرائب الجديدة ومنع فرض الضرائب الاضافيه في نيسان القادم .

ليس هذا القانون سوى تعبير عن سياسة الضرائب ذاتها التي تضر الجماهير الواسعه وتفقر الفقير وتحرر من عبئها اصحاب الاملاك والرساميل الكبيرة . لقد جاء القانون لتوحيد عدد من الضرائب - ضريبة الاملاك الزراعيه ، ضريبة الاملاك البلديه وضريبة التعويض من اضرار الحرب (الارنونا) . ومع ان القانون يقلص اسماء هذه الضرائب فانه لا يغير شيئاً من ثقلها ، بل انه يزيدها .

لقد عارضنا مشروع قانون التعويض على اضرار الحرب حينما قدم الى الكنيست . وقيل لنا ان ما يدفع هو بمثابة تأمين . وقلنا ان ذلك ليس تأميناً وانما ضريبة . واليوم يأتون لتثبيت القانون بشكل رسمي شكلي . اننا نعارض في تحويل هذه المدفوعات ، التي تطالب بها الحكومه ، الى جزء من الضرائب الدائمه . فبدلا من الاهتمام بفرض ضريبة عن اضرار الحرب ، يجب ان تهتم بمنع الحرب .

نحن نؤيد فرض ضريبة املاك ، ولكننا نعارض في هذه الضريبه بالشكل الذي تقترحها فيه الحكومه . اننا نؤيد فرض ضريبة على الاملاك الكبيرة ، على اصحاب المرافق الكبيرة ، على املاك الشركات الاجنبيه ، فاي مشروع قانون هذا الذي يجيء ليحرر من ضريبة الاملاك اصحاب المنشآت المحظوظه الذين يتمتعون ايضاً بفوائد قانون تشجيع استثمار الاموال ؟ ان اصحاب المنشآت المحظوظه هم ، في الواقع ، الذين يثرون ، هؤلاء يطلب اليهم ان يدفعوا ثلث الضريبه (بموجب البند ٤٣) . اي قانون معقول وعادل هذا ... ؟

اننا ضد فرض ضريبة املاك ، سواء في المدينه او القريه ، على اصحاب الاملاك الصغيرة ، وهؤلاء هم عشرات الالوف من المواطنين وهم الاكثريه من الذين يتضررون من هذا القانون . لهذا فنحن نعارض في فرض ضريبه على بيت يستخدمه صاحبه . يجب ان لا تفرض ضريبة على بيت يتخذه صاحبه سكناً له ومنزلا . والاملاك التي لا تلزم المداخيل منها بضريبه دخل يجب ان لا تفرض عليها ضريبة املاك . والمرافق الزراعيه التي هي المورد الوحيد لمعيشة عائلات اصحابها يجب ان لا تفرض عليها ضريبة يجب ان لا تفرض الضريبه على ذلك الذي غرق في الديون واشترى سكناً له (شيكون) .

انه التعسف وظلم فرض ضريبة على عشرات ألوف مواطني الدوله الذين لا تكاد مداخيلهم من املاكهم - سواء أكانت تلك الاملاك مرافق زراعيه او بيوتا في المدن - تكفي لسد تكاليف معيشتهم . ان الكثيرين من اصحاب البيوت الصغيرة لا تكاد مداخيلهم تكفي لسد الضرائب البلديه والحكوميه التي تطلب منهم . ان مشروع القانون الذي يحرر من الضريبة الاملاك التي لا تزيد قيمتها على الف ليرة والذي يخفض من الضريبة نسبة ١٠ بالمئة من الاملاك التي لا تزيد قيمتها على ٣ آلاف ليرة - ان هذا القانون يثير السخرية والسخط .

اي كرم هذا الذي يبديه وزير الماليه . ان القانون عملياً لا يحرر احداً ، ومن الافضل لوزير الماليه ان يسترجع هذا القانون ، الذي هو ليس الا تضليلا فأي بيت ، اي غرفة ، اي قطعة من الارض لا تساوي اليوم اكثر من الف ليرة . كأن وزير الماليه لا يعرف ما قيمة النقود . انه لمضحك هذا الذي يقترحه وزير الماليه .

فأصحاب الاراضي او البيوت التي لا تزيد قيمتها على ٣ آلاف ليرة يحررهم وزير الماليه من ١٠ بالمئه فقط من الضريبه ، ولكن اصحاب المنشآت المحظوظة محظوظون ايضاً في القانون اذ هو يحررهم من ٦٦ بالمئه من الضريبه . ارأيتم اي عدل اجتماعي ؟ ارأيتم اي وزير مالي هو وزير الماليه ؟ اصحاب الاملاك ، والمنشآت الكبيرة ، الاغنياء يحررون من ٦٦ بالمئة من الضريبه وأولئك الذين لا تزيد قيمة املاكهم من ٣ آلاف ليرة يحررون من ١٠ بالمئة من الضريبه !

اننا نؤيد تحرير الاملاك التي تصل قيمتها الى ٧٥ الف ليرة . فمن اصحاب الاملاك التي تبلغ قيمتها هذا المبلغ او تزيد عنه يجب ان تؤخذ منهم الضريبه . فهؤلاء لديهم المورد الذي يعطون منه الضريبه . ولكن اصحاب البيوت الصغيرة ، الفلاح الفقير ، او صاحب الارض الذي لا يكاد دخله يكفي لسد نفقات معيشة عياله ، هؤلاء يجب ان لا تفرض عليهم ضريبة املاك .

وثمة ملاحظة بصدد البند السابع . بموجب هذا البند يخول وزير الماليه صلاحية زيادة وتغيير حجم الضريبه بموجب امر يصدره ثم يأتي بعد ذلك لاحراز موافقة الكنيست . اننا نعارض في منح وزير الماليه صلاحية تغيير الضريبه بدون ان يتقدم بمشروع قانون الى الكنيست بذلك . ان هناك مساوىء كثيرة في نواحي القانون الاخرى . ولهذا فاننا نقترح رده الى الحكومه .

حقيقة جديدة نضعها امام نعيم مخول

يقولون من عاشر القوم اربعين يوماً تركهم او اصبح منهم

وهذا المثل ينطبق على نعيم مخول سكرتير منظمة المزارعين العرب .. التي لا وجود لها الا في ملفات المبام .

سأله محمد قيس في اجتماع المزارعين في حيفا من هي اللجنة القطريه لمنظمة المزارعين العرب فقال : لقد انتخبت هذه اللجنه قبل ثلاث سنوات وانا اعتذر عن تقصيري في الاتصال مع مختلف الشخصيات لتأليف لجنة قطريه فقد كنت مشغولا ..!!

هذه مقدمه وتعريف ...

والان نعود الى القضيه ...

رد نعيم مخول في المرصاد في ٦١/٢/١٦ على مقال نشر في الاتحاد واتهمت فيه المبام بالتخريب على حركة مقاومة قانون تجميع الاراضي وقرنت نعيم مخول بهذا التخريب .. ودعمت ذلك بالحقائق .

والذي يقرأ المقال لا يجد فيه كلة نابيه ولا هجوماً شخصياً على احد .. كل ما قلته ان مبام عقد مؤتمره في ٣ شباط في حيفا ليعرقل مؤتمر الوحدة الشعبي الذي عقد فيما بعد في عكا في ٥ شباط لان القاعات العامه رفضت ان تؤجر قاعاتها .

فكيف رد نعيم مخول الذي امضى في رفقة المبام اكثر من اربعين يوماً وتعلم منهم اساليبهم ؟

قال تحت عنوان اميل توما يفتري ويزور الحقائق .. « اميل توما يفتري ويزور الحقائق ، يغالط ويخلط ويتهم ويضلل ويحرر جريدة حزبيه افقدته اتزانه .. ومثل هذا الكلام كثير اقله ان اميل توما ينزل الى مستوى الدس الرخيص . »

ارأيتم مثل هذا الاسفاف !! ولكن ما وجه الغرابه . ونعيم مخول يعاشر قادة المبام ..؟

المهم ان اعود الى قضية واحدة وهي ان مبام حاول التخريب على المؤتمر الشعبي .. وان آتي لنعيم مخول ببرهان جديد .

في ٢٨ كانون الثاني ١٩٦١ اجتمع مراسل عليم بعبد العزيز الزعبي نائب رئيس بلدية الناصرة وحادثه بشأن قضية معركة قانون تجميع الاراضي .

النبأ في اصله العبري في ايدينا ويستطيع نعيم مخول الاطلاع عليه .

اولا قال عبد العزيز الزعبي ان

بقلم : اميل توما

اجتماعي عكا وثانيا عقدها المبام .

وثانياً قال بعد ان اتهم الحزب الشيوعي بما يحلو له ان منظمة المزارعين قررت نقل اجتماعها الذي قررت عقده في الناصرة الى حيفا وجعله قطرياً على ضوء قرار الحزب الشيوعي عقد مؤتمر في حيفا !!

هذه القضية الجوهرية .. ان مبام حاول التخريب .

واختتم هذه الملاحظات مثلما ختمت المقال السابق .. المعركة مستمرة وتحتاج الى الوحدة فلتتوحد الجهود .. ومرحباً بكل من يختار طريق الوحدة وطريق النضال المثابر حتى يلغى القانون .

اعمال التجسس البنغوريونية يشجبها الرأي العام العالمي

بكين — نشرت وكالة الانباء الصينية نقلا عن جريدة الاتحاد الصادرة في اوائل هذا الشهر خبر اكتشاف جهاز التجسس في بيت عضو الكنيست توفيق طوبي في حيفا ونقلت ما قالته الاتحاد من ان هذه الفضيحة الجديدة تظهر عمق الهوة التي تدهورت اليها الزمرة البنغوريونية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

ساحة اقتصادية

بين اليمن وفيتنام الدمقراطية

وقعت اليمن وفيتنام الدمقراطية اتفاق تجارة ودفع ومحضر لتبادل التمثيل التجاري بينهما . وقد تم التوقيع في ميناء الحديدة في ٧ شباط ١٩٦١. وقد اقام امام اليمن حفلة استقبال للوفد الفيتنامي الذي كان برئاسة سفير فيتنام في الاتحاد السوفياتي .

المحامون العرب يندّدون بالاستعمار

اقر مؤتمر المحامين العرب الذي عقد في القاهرة وانتهى في الاسبوع الاول من شباط .. اقر قرارات ندد فيها بسيطرة الاستعمار على الجزائر وعمان وعدن واقسام اخرى من العالم العربي . ودعا في قرار آخر الى تصفية قواعد حلف الاطلسي في بعض الاقطار العربية

وفي قرارهم بشأن الجزائر ندد المحامون العرب بالدول الغربية التي لولا مساعدتها لما استطاعت فرنسا ان تواصل حربها القذرة في الجزائر .

ودعا المحامون العرب الدول الافريقية الاسيوية التي لم تعترف بالجزائر بعد الى الاعتراف بها وناشدوا الدول العربية تأييد الجزائر بالسلاح والمتطوعين ودعوها الى تأميم الممتلكات الفرنسية في اقطارها للضغط على فرنسا لتجلو عن الجزائر ،

العناق الذي اصاب الامريكيين بالحمى

تحت صورة ضخمة للامريكيين تظهر القرنين واسها تشير الى بعض دولها تتصل بصورة خروشتشوف يعانق كاسترو كتبت نيويورك تايمس الامريكية : عناق خروشتشوف وكاسترو زعزع الولايات المتحدة وحرك كندا واطلق القلاقل في منطقة بحر الكريبي وامريكا الجنوبية (نيكاراجوا وفنزويلا وبيرو وايكوادور) .

الفاشيون في فرنسا يحاولون حرق مقر الحزب الشيوعي

قامت عصابة من «البلطجية» الفاشيين بمحاولة لحرق مقر الحزب الشيوعي في المنطقة الخامسة من باريس .

وقد اشعلوا النار بالبناء ومع ان النار اطفئت حالا الا ان البناية اصيبت بالاضرار .

ويأخذ الفاشيون على الشيوعيين الفرنسيين تأييدهم لحق الشعب العربي في الجزائر في الاستقلال .

غاز غير سام

تجري في بريطانيا حالياً تجارب لانتاج غاز غير سام للاستعمال المنزلي . ومعروف ان مشكلة الموت بسبب التسمم بالغاز هي مشكلة معروفه في انحاء العالم وهي جزء من مشكلة التقدم في السن .

وقد اظهرت الاحصاءات ان من مجموع سبعة آلاف وفاة وقعت في البيوت في بريطانيا خلال عام ١٩٥٩ حدث ٨٦١ منها بسبب التسمم بالغاز . وقد نتج ٨٤ بالمئة من هذه الحوادث بسبب ترك صنابير الغاز مفتوحة .

ويناشد مجلس الغاز في بريطانيا ابناء الشعب وخاصة المسنين منهم فحص اجهزة الغاز في بيوتهم للتأكد من انها لا تفلت الغاز .

زاوية الطلاب الجامعيين

في المعركة ...

حين وقف الطالب العربي بجانب الطالب اليهودي

مظاهرة طلاب القدس دفاعاً عن الدمقراطية

كتب الينا الطالب الجامعي فرج نور سلمان وصفاً حياً للمظاهرة الجبارة التي نظمها الطلاب في القدس دفاعاً عن الدمقراطية وضد اقامة حكومة برئاسة بن غوريون .

وقال فرج في رسالته المشكورة :

جماهير الطلاب تفد الى ساحة اتحاد الطلبة الجامعيين . على الوجوه عزم وفي العيون تصميم ..

وارتفع صوت بجلجل عالياً : لقد آلت لجنة الطلاب من اجل الدمقراطية على نفسها ان تفتح عيون الرأي العام اليهودي والعالمي على الخطر الذي يخيم عليه . اتصلنا بكل الاحزاب وطلبنا منها الا تشترك في حكومة يرأسها بن غوريون . بن غوريون الذي غير ضميره بعملية جراحية وحوله الى ضمير من مطاط (ضحك وتصفيق) لقد رد علينا قسم من هذه الاحزاب ووعدنا خيراً . سنلقن كل حزب يشترك في حكومة يرأسها بن غوريون درساً لن ينساه ابداً ..

نحن لسنا من جماعة لافون نحن هنا نمثل مختلف الاحزاب والهيئات ..

واكتسحت المظاهرة شارع بن يهودا جبارة عنيدة وتعطلت حركة السير وتدفق الناس على طرفي الشارع بعضهم يصفق وبعضهم يصيح «عاش شبابنا» وانطلقت الاهازيج والاناشيد والهتافات : بن غوريون ! اذهب الى النقب . لن نعطي السلطة لموشه (ديان) وشمعون (برس) .

واخذت سيارات البوليس تطوق المتظاهرين ، واشتدت هتافات المتظاهرين . بن غوريون الى العطلة . خذ معك برس وديان . وارتفعت صيحات : الى كانتفا .. الى البرتغال ..

وبجانب مبنى الكنيست احتدم الجدل مع البوليس وصدر الامر بتفريق المظاهرة بالقوة وكلما كان البوليس يحاول القاء القبض على احد الطلاب تجمهر عليه الباقون ليخلصوه . ورأيت بعض الطالبات وقد أمسكن باحد رجال الشرطة وقذفنه بعيداً عن الشارع . وانقض احد افراد الشرطة على طالب عربي والقى القبض عليه ورآه صديق له يهودي واستطاع ان يخلصه . كأننا في معركة واحدة ضد عدو مشترك واستطاع رجال البوليس اعتقال ستة طلاب ولكن المعركة لم تنته فقد اقسم بقية المتظاهرين على اعلان الاضراب الى ان يفرج عن زملائهم ولم تمض دقائق حتى كان الجميع يعودون منشدين : بن غوريون الى سدي بوكر .

الى نصر

من عبد الحفيظ دراوشه

وبعث عبد الحفيظ دراوشه - عضو لجنة الطلاب العرب ، رسالة الينا وجهها الى « نصر » الذي كان قد بعث رسالة يشد فيها من ازر الطلاب العرب . وقال عبد الحفيظ :

ان الطلاب الجامعيين ليشكرونك يا نصر على مشاعرك الاخويه وعلى صرختك المؤيدة لهم ولكفاحهم .

نحن لا نعرفك يا نصر وانت ايضاً لا تعرفنا إلا اننا عرفناك من صوتك كما عرفتنا ايضاً من اصواتنا فاصوات المناضلين من اجل حقوقهم وقضاياهم العادله متشابهة . انك صادق في تقديرك سياسة هذه الحكومه ضدنا . لقد حاول العملاء ان يقنعونا بمعجزة جديدة سخيفه تدعو الى فصل الطالب عن قضايا شعبه والى انشغال الطالب بما يتعلق به كطالب . ولكننا افشلنا المحاوله ، فنحن جزء لا يتجزأ من اهلنا وشعبنا ، نحن يا نصر مع شعبنا صامدون . لن نسكت وسنناضل حتى ندفن الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصريه . وكثر الله امثالك يا نصر وقوى فيك هذه الروح المكافحة .

اخوك في النضال

عبد الحفيظ دراوشه

مالي تعترف بحكومة الجزائر

القاهرة — اعترفت حكومة مالي بحكومة الجزائر الموقتة واعلنت في بيانها انها تعتبر هذه الحكومة الممثل الوحيد للشعب الجزائري .. ومن المتوقع ان تبعث بممثلها الى حكومة الجزائر الموقتة في تونس قريباً .

هذا ولا يزال وزير الانباء التونسي محمد المصمودي يواصل اتصاله مع الجنرال ديغول لتمهيد اجتماع ديغول رئيس الجمهورية التونسي الحبيب بورقيبه لبحث قضية الجزائر .

وسيكون اجتماع بورقيبه بديغول الخطوة الاولى لاجراء مباحثات بين فرنسا وحكومة الجزائر الموقته .



ملح في جرحنا ...

الى الذين اجتمعوا في غداد ليرووا لنا حكاية «ابريق الزيت»

توفيق زياد

مؤتمرٌ يعقبه مؤتمر
وألفُ ألفِ خطبة.. كالدرر
يا أيها الرُّوادُ، دمتم لنا
كلامُكم حلوٌ، بديع الاثر
اجتمعوا ما شئتموا انما
قولوا متى ليلتنا تنحسر
قولوا متى تنجابُ مأساتنا
وقيدنا الصلبُ.. متى ينكسر
وغربة الاحباب.. هل تنتهي
وبيتنا المهجور.. كم ينتظر
أكلما لاحتْ لنا فرصةٌ
أطبقتمُ الاعينَ.. حتى تمر؟!

☆ ☆

يا من ترشُّون على جرحنا
ملحاً.. كفانا جرحنا المستعر
قوميةُ المذياع، لا ترتجى
مهما بدت براقة بالصور
وأدمع التمساح، تباً لها
وان تكن تفلق قلب الحجر
مأساتنا زوَّادةٌ دسمةٌ
يجي عليها، مفلسٌ معتبر
عيشوا على مهلكم واعقدوا
في كل يوم.. مثني مؤتمر
أما انا.. شعبي.. واحراره
والخيمة السوداء.. لن ننتظر

اجتماع تظاهري بحيفا للاحتجاج على المؤامرات التي تحاك في قضية ايخمان

حيفا – لمراسل الاتحاد – في مساء السبت عقد هنا، في ميدان مساريك، اجتماع تظاهري دعت اليه منظمة المناضلين ضد النازية. واشترك في الاجتماع عدد كبير من مناضلي الغيتوات والانصار وغيرهم من الذين تعرضوا الى جرائم الهتلريين – تعبيراً عن احتجاجهم على المؤامرات التي تحاك حول محاكمة ايخمان.

وقد رفع المتظاهرون شعارات كثيرة بينها «٦ ملايين يهودي قتلوا بدون محام» و«يجب ان لا تنفق بروطه يهوديه واحدة في الدفاع عن ايخمان» لتكن محاكمة تاريخيه ضد النازيه.

واعرب الجمهور الذي احتشد حول رافعي الشعارات عن تأييده للمتظاهرين وعن مشاعر السخط على الذين يحيكون المؤامرات حول محاكمة الجزار النازي.

وتكلم احد مناضلي الغيتوات وطالب الحكومة بالغاء القرار الذي يتنكر لمشاعر الشعب في اسرائيل. وطلب الخطيب من الحكومه ان تحول محاكمة ايخمان الى محاكمة للنازيه، الى محاكمة لشركاء ايخمان في الجرائم الذين يحتلون اليوم مناصب مسؤولة في حكومة بون. كما استنكر الخطيب القرار الذي يحول دون القاضي هاليفي وتراس المحكمه عقابا له على القرار الذي اصدره في قضية كستنر.

ووزع المتظاهرون منشورات بهذا المعنى على الجمهور المحتشد.

وقد حضرت قوات من الشرطه الى مكان الاجتماع وتمكنت من اعتقال ٣ متظاهرين بينهم امرأة رغم احتجاج الجمهور على هذا العدوان البوليسي.

البروفسور سيمون:

نحن لا نثقف الشباب بروح السلام .. نحن نبني سبارطة

البروفسور ينتقد لنواقص التعليم العربي في البلاد ويقول ان هذا التعليم من ناحية الكمية ناقص ومن ناحية النوعيه أشد نقصاً.

القدس – لمراسل الاتحاد – مؤخراً جرى في اللجنة الثقافية بحث عام عن وضع التعليم في البلاد على اثر المحاضرة التي القاها وزير الثقافة ابا ايبان. وفي هذا البحث اشترك الاستاذ في الجامعة العبرية، البروفسور سيمون.

وقال البروفسور سيمون في كلامه: ان التعليم شبه العسكري (الجدناع) في المدارس الثانويه والزراعيه وفي مستوطنات القادمين يجري كله تحت اشراف الجيش المباشر ودون اي تدخل او حتى امكانية تدخل، من السلطات الثقافيه. وهذا ليس سراً، وانا اعتقد ان من واجب الوزارة ان تهتم فتدمج، ضمن صلاحيات الوزارة الاشراف على «الجدناع» ايضاً. انني غير مستعد ان اقبل كلمة «امن» وكأن شيئاً بسحرها لا يوجد.

سبارطه وليس اثينا

واشار البروفسور سيمون الى الروح العسكريه التي يثقف بها الشباب وقال، وكثيراً ما اعتقد اننا هنا نبني سبارطه وليس اثينا (وسبارطه واثينا مدينتان يونانيتان قديمتان قامت بينهما حرب ضروس تميزت سبارطة فيها بالروح العسكرية). واضاف البروفسور وانا اعتقد ان اشارتي هذه واضحه يفهمها كل من هنا. وبكلمة أخرى، انني لا ادعو الى وقف التعليم العسكري، ولكني اشك فيما اذا كان التعليم الجثماني، المفيد للجيش ايضاً، يجب ان يكون في سن مبكرة. لست خبيراً في هذا الموضوع ولكني اعرف ان هناك خلافات في الرأي حول هذا الموضوع، هناك خبراء يعتقدون ان التعليم الجثماني العام (وليس الخاص) في سن البلوغ مفيد اكثر للجيش وانا اعرف انه يوجد توجه سياسي هو، في رأيي، فاسد. يجب الاعتراف ان جزءاً كبيراً من الثقافه عندنا موجه نحو الغد الذي قد يكون، لاسفنا الشديد، يوم حرب. وليس هناك – كما يبدو – ثقافة موجهة ومبرمجه الى ما بعد الغد الذي يجب ان يكون يوم سلام، اذا كنا نريد ان نعيش ونحيا.

وخصص البروفسور سيمون قسما من كلامه الى وضع التعليم بين السكان العرب والى مسألة تثقيف المواطن بروح التوجه الصحيح الى العرب. ووجه البروفسور انتقاداً شديداً الى وزير الثقافه الذي لم يتحدث عن التعليم بين العرب بوصفه جزءاً لا يتجزأ من التعليم في البلاد عامه. واشار البروفسور الى ان عدد الطلاب العرب الذين يتعلمون في المدارس هو اقل كثيراً من نسبة السكان العرب بين سكان الدولة.

وقال ان التعليم العربي في البلاد من ناحية الكمية ناقص ومن ناحية نوعيه اشد نقصاً.

يطلب الكشف عن مصير والده المعتقل منذ سنة ١٩٥٤

ارسل الينا غازي ابو طه من عشيرة طربية الصانع ومن سكان خربة ابوغليون في ضواحي بئر السبع سابقاً والساكن حالياً في باقة الغربية، الرسالة التالية:

في سنة ١٩٥٤ قام الجيش الاسرائيلي باعتقال والدي المدعو عطية حمدان ابو طه.

وتم اعتقاله تحت اشراف مساعد حاكم منطقتنا انذاك.

ومنذ ذلك التاريخ اختفت عنا اخباره. ولم نعلم عن مصيره شيئاً. وقد فشلت جميع مراجعاتي للبوليس والحاكم العسكري من اجل معرفة مصيره.

انني انا واخوتي ووالدتي نطلب الكشف عن مصير والدي الغامض.

الاتحاد: اننا حولنا رسالتك يا أخ غازي الى عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ليقدم استجواباً عن والدك الى وزير الدفاع. ونحن نشاركك القلق على مصير والدك.

الجمعيه التعاونيه الزراعيه في عبلين تعقد اجتماعها السنوى

رأسمال الجمعية يرتفع من ٨٠ ليره الى ٢٨ ألف ليره

عبلين – لمراسل الاتحاد – عقدت الجمعية التعاونية الزراعية للتصريف اجتماعها السنوي الذي حضره نحو ٥٠ من مجموع اعضاء الجمعية الستين حيث استمعوا الى بيان اداري القاه امين صندوق الجمعية، وديع خوري، ذكر فيه ان الجمعية بدأت اعمالها في سنة ١٩٥٠ برأسمال قدره نحو ٨٠ ليرة اصبح اليوم ٢٨ ألف ليرة. واشار الى الاسس التي قامت عليها الجمعية والى تكاتف الاعضاء من أجل انجاحها.

وتكلم عضو إدارة الجمعية، راجي النجمي، فذكر ان مؤتمر العمال العرب هو الذي اقام الجمعيه واشرف عليها. وقال ان نجاح الجمعية يعود الى تعاون اعضائها والى اخلاص وامانة القائمين عليها من إدارة وموظفين وقارن بين الجمعيه وجمعيات أخرى كانت أقيمت في عبلين وانتهت بالافلاس. وتحدث عن اهمية اشتراك الجمعيه في النضال للدفاع عن مصالح السكان العرب وذكر قانون تجميع الاراضي الذي يهدد بنهب اراضي المزارعين العرب ودعا الى استنكاره والمطالبه بالغائه.

وبعد هذا جرى نقاش اشترك فيه عدد من الاعضاء واتخذت قرارات بينها قرار بارسال مذكرة الى وزير الزراعة ورئيس الكنيست للمطالبه بالغاء قانون تجميع الاراضي، وقرار آخر بتحية اللجنة التنفيذية المنبثقه عن مؤتمر عكا الشعبي وتأييد قراراته، وقرار بالاحتجاج على الضرائب والغلاء.

ثم انتخبت هيئة ادارية جديدة ففاز الاخوان راجي النجمي، وجريس يعقوب خوري، ومرشد سليم ابراهيم ووديع خوري. واحمد طلب النجمي. ثم انتخبت هيئة مراقبه ففاز الساده صالح سليم ابراهيم، فحمد يوسف هوالي، ونصري المر.

تكرر الاعمال الاجراميه في قلنسوة

قلنسوة – لمراسل الاتحاد – في ليلة ١٠-٢-٦١ تسلق احد المجرمين سور بيت صبحي عوده واشعل النار في التراكتور العائد له ولاخوته وبعض اقاربه.

وقد تمكن اصحاب الدار من اطفاء النيران بعد ان كانت قد التهمت بعض اقسام التراكتور هذا وقد القى البوليس القبض على مصطفى سليم ناطور للتحقيق معه.

وتقدر الاضرار التي اصابت التراكتور ببضع مئات من الليرات.

لقد تكررت في المدة الاخيرة عدة حوادث اجرامية مثل خلع مزارع الخيار ورمي الحجارة ليلا وحرق دار المجلس وحرق الغلال وسرقة الخراف والبغال والفتك بها ليلا.

ويطالب الاهالي السلطات بوضع حد لمثل هذه الاعمال الاجرامية ويحملونها المسؤولية.

نجاح..

جريدة اليوم تشرك اميين فيها!

عكا – لمراسل الاتحاد – اجتمع بتاريخ ٤-٢-٦١ رئيس بلدية عكا كديش ونائبه محمد حبيشي وغازي السعدي موظف الهستدروت ومراسل جريدة اليوم بعمال التنظيفات العرب في البلدية وعددهم ثمانية، وعلى الرغم من ان سبعة منهم اميون فقد طلبوا منهم الاشتراك في جريدة اليوم. ولكن على الرغم من جو الاجتماع فلم يشترك سوى بعض منهم على مضض والبعض الاخر رفض الاشتراك.

مزارعون يتظاهرون أمام الكنيست فتهاجمهم الشرطة وتعتقل عدداً منهم

القدس – لمراسل الاتحاد – عشرات المزارعين من مستوطنة «حتصب» في الجنوب تظاهروا امام مبنى الكنيست في سبيل تحسين اوضاعهم وخلال المظاهرة وزعوا منشوراً يشرحون فيه للرأي العام حياتهم الصعبة.

وبوحشية هاجمت قوات الشرطة المتظاهرين فاصيب البعض بجراح واعتقل ٦ متظاهرين.

وكانت المنشورات التي وزعها المتظاهرون تحمل توقيع لجنة المستوطنة وموجهة الى رئيس الدولة. وقد تضمنت احتجاج مزارعي «حتصب» على قلة الاراضي التي يعانون منها منذ عشر سنوات وعلى تقليص تربية الدواجن الامر الذي يعني ضياع ما بذلوه من جهد وعرق ومال، وطالب المتظاهرون بتقديم المساعدات لهم لانقاذهم من هذا الوضع.

سكان «جبل الريس» يحتجون على سلخهم عن بلدية الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – ابرق سكان حي جبل الريس بالناصرة لوزير الداخلية في القدس محتجين على سلخ منطقتهم عن منطقة بلدية الناصرة، وتضمنت البرقية التي ارسلوا منها نسخاً الى كل من مجلس بلدية الناصرة وحاكم لواء الجليل والحاكم العسكري، استنكار سكان جبل الريس لموقف البلدية المهادن من سلخ حيهم، وطالبوا البلدية التي يدفعون لها الضرائب، منذ الانتداب وقيام اسرائيل، بالدفاع عنهم.

هذا وقد وقع على البرقية باسم سكان الحي، السيدان فريد جبور، وامين الياس الفار. وعلمت ان لجنة جبل الريس قد قررت التعاون مع لجنة حي العمارة للنضال بوحدة صف ضد قرار وزير الداخلية بسلخ هاتين المنطقتين عن بلدية الناصرة.

الكتلة الشيوعيه في الكنيست تثير ازمة تربية الدجاج

القدس – أثار عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي اجراءات الحكومة الاخيرة التي تستهدف تقليص تربية الدجاج في البلاد وتخفيض انتاج البيض بمعدل ٢٣ بالمئة وطلب من الكنيست ان تجري بحثاً سريعاً في هذه القضية التي تهدد عدداً كبيراً من المزارعين بخسائر كبيرة.

وقال الرفيق توفيق طوبي ان هذه الاجراءات التي تود الحكومه تنفيذها عن طريق تخفيض المساعدات للمزارعين وتقليص كميات العلف جاءت بناء على طلب رسمي من سفير الولايات المتحدة في تل ابيب بعد ان تخطت اسرائيل في السنة الماضيه الحد المسموح لها به في تصدير البيض الى الخارج وهو ٣٠٠ مليون بيضه في السنه وذلك حسب شروط الاتفاقيه المعقودة مع امريكا لتزويد البلاد بالفائض الزراعي الامريكي.

وقال توفيق طوبي ان هذا الاتفاق الاستعبادي الذي جاء خدمة لرؤوس الاموال الامريكيه يدمر الزراعه والاقتصاد الاسرائيلي وطالب بابطال الاجراءات الحكوميه وكذلك بالغاء هذه الاتفاقات الاستعماريه مع امريكا.

وقد اعترف وزير الزراعه في رده ان تربية الدجاج في اسرائيل تمر في ازمة كبيرة ولكنها ليست ناجمه عن استيراد الفائض الزراعي الامريكي. ووافق على احالة الموضوع على اللجنة الاقتصاديه لدراسته.

كيف يزيفون

القدس – بقلم مراسلنا البرلماني – حتى «يثبت» المساواة والعداله ... ومدى «اهتمام» الدوله بالزراعة العربيه قال وزير الزراعه موشه ديان حين وقف في الاسبوع الماضي يتكلم عن الزراعة العربيه:

«بودي ان أعطي مثلا واحداً فقط حتى اثبت عدم صحة الادعاءات حول التمييز (ضد العرب). فقيمة المحصول العربي سنة ١٩٦٠/٥٩ كانت ٣٨ مليون ليرة مقابل ٢٠٧ مليون ليرة في سنة ١٩٤٩/٤٨ .. اي انها تضاعفت ١٤ مرة تقريباً. وفي الفترة ذاتها تضاعفت قيمة الانتاج الزراعي اليهودي ١٧ مرة.

ما هي حقيقة ارقام وزير الزراعه؟

لقد أخذ حضرة الوزير سنة ١٩٤٩/٤٨ أساساً للمقارنة وهو يعرف ان الزراعة العربيه آنذاك كانت في حالة خراب ودمار نتيجة الحرب الفلسطينيه وأواسر المناطق المغلقه. ولو أخذ سنة ١٩٥٠/٤٩ أساساً للمقارنه لوجد ان قيمة الانتاج الزراعي العربي كانت ٥ ملايين وبذلك يكون الارتفاع في القيمة ٧٠٦ مرات.. بينما سيجد ان الزراعة اليهوديه تضاعفت في الفترة ذاتها ١٤ مرة (اي من ٥١ مليون ليرة الى ٧٠٩ ملايين ليرة).

وجدير ان نذكر امرين، اولا ان عدد الفلاحين لم يتمكنوا خلال موسم ٥٠/٤٩ من الوصول الى أراضيهم الزراعيه بسبب الحكم العسكري والمناطق المغلقة...

وثانياً التقدير الصحيح لقيمة الانتاج.

فحين نقول ان قيمة الانتاج الزراعي العربي تضاعفت ٧٠٦ مرات فهذا لا يعني زيادة في الانتاج بهذا القدر. فالزيادة الحقيقية اقل بكثير اذا ادركنا ان قيمة الليرة انخفضت انخفاضاً كبيراً منذ سنة ١٩٥٠.

ولهذا نقترح على الوزير ان يخفف من التزييف.

رسائل القراء

الحقيقة واضحة كالشمس

قرأت في جريدة «اليوم» الصادرة بتاريخ ٢-٢-٦١ ان السيدين يوسف عبدالفتاح محاميد ومحمد موسى حماد محاميد من ام الفحم قد اعلنا ان توقيعيهما على النداء لمقعد المؤتمر الشعبي ضد قانون تجميع الاراضي (الذي عقد في عكا بتاريخ ٥-٢-٦١ والذي تسميه جريدة «اليوم» بالمؤتمر الشيوعي!) قد استحصلا منهما عن طريق التمويه وبدون ان يعلما مصدر هذا النداء.

وبما انني انا الذي استحصلت على توقيعيهما على النداء، فانني أكذب ما جاء على لسانيهما في جريدة «اليوم»، ولتوضيح الحقيقة اقول:

بتاريخ ٦١/٢/١٨ ذهبت بنفسي الى بيت السيد يوسف عبد الفتاح محاميد فوجدته يتوضأ تأهباً للصلاة فاستقبلني مرحباً وقدم لي فنجان قهوة سادة، فشكرته وعرضت عليه بيان الدعوة للمؤتمر الشعبي وتلوت عليه أسماء جميع الشخصيات الداعية له. فكان من رأيه في بادئ الامر الاكتفاء بالمؤتمر الذي حضره في نتانيا ولكن بعد اقتناعه ان مؤتمر عكا لا يتنافى مع أي مؤتمر آخر بل يساعد على انجاح المعركة وقع النداء.

أما السيد محمد موسى حماد محاميد فقد التقيت به وسط القريه في قارعة الطريق فعرضت عليه النداء وتواقيع الشخصيات الداعية للمؤتمر فقال بصفته احد الملاكين، من اولى مني بالتوقيع على النداء. وهل يقطع الرأس غير الذي ركبه. ووقع على النداء بحماس.

انني اعتقد ان تكذيب السيد يوسف عبد الفتاح جاء على اثر تهديده بمنعه من الوصول الى ارضه الواقعة على الحدود.

اما تكذيب السيد محمد موسى حماد فقد جاء نتيجة إيهامه ان هذا التوقيع سيحرمه من زيارة ابنه المسجون لمدة ١٨ شهراً في سجن الدامون بتهمة التسلل، او نتيجة وعد قطع له باطلاق سراحه.

والا فماذا نفسر انسحابهما المفضوح هذا؟

محمد الشريدي
أم الفحم

اليأس والأمل

وأرسل الينا السيد احمد مصطفى كيوان من ام الفحم والطالب في مدرسة الطيبة الثانوية مقالا بعنوان «اليأس.. والامل» وقصيدة بعنوان «أمنيتي».

وقد جاء في مقاله «اليأس والامل»،

قرأت في جريدة الاتحاد (٦١/٢/١٠) قصة للاخ زكي درويش وقد جاء فيها، «كل هذه الاشياء زادت في تصميمي على الامر الرهيب – على الموت والتخلص من ثقل الحياة الشديد وكابوسها الهائل».

انني اسأل الاخ زكي الم يقرأ ما كتبه المفكر العربي الخالد مصطفى كامل، «لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس».

وقول الشاعر،

لا تيأسن اذا كبوتم مرة
ان النجاح حليف كل مثابر

أم انه يوافق الاديب طه حسين على قوله، «شبابنا بحاجة الى اليأس»؟!

اذا كان اليأس حلو والقنوط لذيذ فأحلى من اليأس الامل. واحسن من القنوط الايمان بالغد المشرق.

ولنعمل حتى آخر قطرة من دمائنا.. فنحن آبهين بالامواج التي تصارعنا وسط هذا الخضم الزاخر دون ان ينطرق اليأس الى افئدتنا ودون ان يدب القنوط في قلوبنا.

فاكسير الحياة العذب يلوح من بعيد وان بارقة أمل تخفق من حولي.

☆☆☆

اما بخصوص قصيدتك يا سيد أحمد – أمنيتي – والتي تقول فيها،

نحن لا نبغي حروباً في الحياة
بل سلاماً يا خفافيش الظلام

فمعانيها جيلة ولكن كثيراً من ابياتها مكسور ونقترح عليك تعلم الاوزان وبحور الشعر فبامكانك بعد ذلك ان تكون شاعراً فلا تيأس.

اذا لم نتحد سنذهب هباء

أما السيد سليمان يوسف خوري من عرابة البطوف فقد كتب الينا يقول:

لقد مرت علينا هذه السنين ونحن في اضطهاد مستمر من قبل هذه الحكومه التي لا هم لها إلا التوسع ومصادرة الاراضي. وكل سنة «تهدينا» قانوناً جديداً يهدد حياتنا وحياة اطفالنا. فاذا لم نتحد في الدفاع عن مصالحنا سنذهب هباء...

ويضيف السيد سليمان خوري يقول،

بتاريخ ٦١/٢/٥ عقد مؤتمر شعبي في عكا ولان المؤتمر يعبر بكل صدق وأمانة عن أماني الشعب العادلة فقد عملت الحكومه كل ما في وسعها لاحباطه.. ولكن المؤتمر نجح بصرخاته المدوية بطلب الحق. وقد انهالت التبرعات بسخاء زائد على رئاسة المؤتمر كما انهالت عليها سيل من البرقيات المؤيدة للمؤتمر من الشخصيات المخلصة لشعبها.

وفي نفس اليوم الذي عقد فيه المؤتمر كانت حفلة ليالي السمر (التي نظمتها دار الاذاعه الاسرائيليه) بحضور السادة لبيب ابو الركن وجبر معدي ويوسف خميس ومحمد نمر الهواري ومحمد حبيشي والياس نخله وغيرهم!

ويختم السيد سليمان مقاله بقوله،

علينا ان نكون يقظين لمثل هذه المؤامرات التي تنتهجها الحكومة تجاه الاقلية العربيه بتوحيد الصرخات من برقيات واحتجاجات الى رئاسة الكنيست والى جميع قناصل الدول الموجودة في اسرائيل لتوصيلها الى دولها والى هيئة الامم المتحدة. كما يجب علينا ان نستعمل الاضرابات حتى الموت في سبيل حقنا في الحياة بكرامه.

يستنكر اعتقاله التعسفي

أنا علي عزيز عبد العال من قرية دنون. بتاريخ ٢٨-١-٦١ داهم البوليس بيتي في الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا واعتقلني لمدة ٨ أيام بتهمة اني ساعدت محمد قاسم عبدو من دنون على الهرب من سجن عكا.

إنني استنكر هذا الاعتقال المخالف للقانون وخصوصاً ان البوليس رفض إطلاق سراحي إلا بكفالة ٢٠٠٠ ليرة. واطلب من المسؤولين في وزارة البوليس التحقيق في الامر.

هذا وقد سحب تصريحي الى موشاب عبدون حيث مكان عملي الزراعي واصبح الخطر يهدد مزروعاتي التي تبلغ ١٤ دونم من البندورة.

يافة الناصرة تحتج على الغلاء

يافة الناصرة – أرسل اهالي يافة الناصرة عريضة تحمل مئة توقيع الى وزير المالية، ويحتج الموقعون على الضرائب الجديدة وغلاء الاسعار.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

نقاش تجربه هيئة تحرير معريب..

غولدمان :

انتاج السلاح الذري خطر على اسرائيل

البروفسور اورباخ :

اعمالنا لا تتفق مع تصريحاتنا..

«انتاج قنابل ذرية لن يوطد أمن اسرائيل. وانا لا ارى أي فائدة او مبرر ادبي او مبرر امني لانتاج قنبلة ذرية». بهذا اجاب رئيس الجمعية الصهيونية العالمية، الدكتور نحوم غولدمان، في رده على سؤال فيما اذا كانت اسرائيل يجب ان تنتج قنبلة ذرية.

وقال الدكتور غولدمان ومن وجهة النظر النفسية والسياسية، ففي الوقت الذي تحاول فيه الدول الكبرى ايجاد طريق لوضع حد لسباق التسلح الذري، فانه لرأيي خطر لا فائدة منه ان تقوم اسرائيل، بالضبط، في اضافة عدد وصعوبات الى هذا الوضع العالمي. انني ارى في هذا خطراً سياسياً وليس فائدة سياسية.

واجاب البروفسور اورباخ على السؤال ذاته بقوله: ان مركزنا، الادبي والسياسي، يؤكد ان علينا، كيهود، وكدولة اسرائيل ان نعارض بشكل شديد ومبدئي استخدام اسلحة الابادة هذه.

ورد غولدمان على سؤال حول العلاقات الاسرائيلية العربية فقال اني اعتقد ان الزمن لا يعمل لمصلحة اسرائيل. فأنا حينما ارى الوضع في العالم، ارى ان الغرب يخسر وان الشرق وكتلة الحياد يرتفع وزنها. وقد شاهدنا ذلك في الشرق الاوسط. قبل ٥ سنوات لم يكن هناك اي موطىء قدم تقريباً للكتلة الشرقية في هذه المنطقة. اما اليوم فان روسيا اقوى في هذه المنطقة من امريكا هذا دون ان يطلق الروس رصاصة واحدة. فاذا كنا نتحدث عن المستقبل، بعد ٥ سنوات، عشر سنوات، ١٥ سنة فان فهمي السياسي يوصلني الى استخلاص النتيجة: ان الزمن مع مرور الوقت لا يعمل لمصلحة اسرائيل ولهذا فعلى اسرائيل ان تكون معنية بتقريب السلام والسلام لا يمكن احرازه بالاقوال بل بالاعمال والاعمال الهادئة وغير المثيرة. وحسب رأيي فانه ليس لاسرائيل مبادرة في هذا الصدد. لقد اعتادوا على «الامر الواقع» وهناك حتى من يقول ان «الامر الواقع» ليس رديئاً من ناحية اقتصادية. على كل حال اعتدنا على الوضع.

والسر هو في رايي ان المسؤولين عن السياسة الخارجية لاسرائيل قد يئسوا من كل امكانية لاحراز السلام في ايامنا، او على الاقل في جيلنا. وانا اخالف هذا الرأي.

وقد اجاب البروفسور اورباخ على السؤال ذاته فقال:

صحيح اننا اعلنا مرات كثيرة وفي مناسبات مختلفة عن رغبتنا في السلام. ولكن القضية هي فيما اذا كانت حقاً كل اعمالنا وكل السبل التي اتخذناها تتفق مع تصريحاتنا تلك. فهل تصريحات الاستخفاف المتواصل والاعتداء على مصر وعلى العربية المتحدة، بواسطة كل الابواق التي لدينا. هل يتفق هذا حقاً مع تصريحاتنا عن السلام.

انني اعتقد، كما في المجالات الاخرى كذلك في هذا المجال ان ما يميزنا هو البعد الكبير بين التصريحات التي نعلنها والاعمال اليومية التي نقوم بها. ويلوح لي اننا في هذه الاعمال اليومية لم نقم بالكثير من الامور. ثم كثيرة هي الاعمال التي قمنا بها وكان من الافضل ان لا نقوم بها. ويبدو لي انه كان في استطاعتنا استغلال عدد من الفرص. على كل حال ليس هناك ابيانات كثيرة على جهود موجهة دائماً نحو احراز السلام.

وقد وجهت هذه الاسئلة واجيب عليها في نقاش اجرته هيئة تحرير معريب: واشترك في هذا النقاش بالاضافة الى الدكتور غولدمان والبروفسور اورباخ، كل من د. هورفتس ويدين، وشلولسكي. وقد تميزت اجابات يدين، قائد الجيش السابق، بروح عسكرية صرفة.

اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا الشعبي تعلن:

الحكومة جندت زلمها لتضليل الرأي العام

الفلاحون مجمعون على المطالبة بالغاء التجميع

حيفا – لمكاتب الاتحاد – «ان هؤلاء – سيف الدين الزعبي (رئيس بلدية الناصرة) وعبد اللطيف الصالح (رئيس مجلس محلي الطيبة) ونجيب منصور (رئيس مجلس محلي عسفيا) وجبر معدي (نائب مباي سابق – بركا) ان هؤلاء المذكورين لا يمثلون الشعب العربي ولا المزارعين العرب. ومنهم من خرقوا قرارات مجالسهم المحلية التي استنكرت القانون وطالبت بالغائه».

هذا ما جاء في البيان الصحفي الذي اصدرته اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا الشعبي في اعقاب اجتماعها يوم الاحد الماضي في حيفا لاستنكار موقف المذكورين في اللجنة الاقتصاديه حيث وافقوا على قانون تجميع الاراضي وحاولوا بذلك طعن كفاح الشعب العربي لالغائه من الخلف.

وبعد ان يذكر البيان ان الحكومه جندتهم ودفعتهم الى الظهور امام لجنة الكنيست الاقتصاديه واوحت اليهم بالموافقه على قانون تجميع الاراضي، بعد هذا يقول البيان:

«ان تنظيم هذه المبايعه الصوريه لسياسة الاستيلاء على الاراضي العربيه.. لن يؤثر على كفاح الفلاحين العادل، وما نظمتها الحكومه إلا لتضليل الرأي العام اليهودي.

«اننا نعلن بوضوح ان الفلاحين العرب يطالبون بالغاء القانون ولن يقبلوه مهما تعدلت فيه بنود وتغيرت فيه مواد ونصوص لان جوهره باق وهدفه لن يتغير وهو لم يوضع إلا لسلب الاراضي العربيه.

«اننا ننبه الجماهير اليهوديه الى هذا التضليل وندعوها الى الوقوف الى جانب الشعب العربي مثلما وقفت القوى الدمقراطيه الى جانبه لالغاء مشروع القانون. فهكذا يلغى قانون عنصري وهكذا يمكن توطيد الاخوة العربيه اليهوديه».

لتحقيق نداء مؤتمر عكا لتوحيد جهود القوى التي تطالب بالغاء قانون تجميع الاراضي.. وقد اتخذت اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا خطوات عملية لتحقيق ذلك الهدف.

الطيبة تستنكر

ويقول مراسلنا في الطيبه ان جماهير القرية استنكرت خرق رئيس المجلس المحلي لقرارات المجلس الاجماعيه التي طالبت بالغاء قانون تجميع الاراضي.

كراس عن مؤتمر عكا

ويقول مراسلنا في حيفا – «علمت من سكرتيرية اللجنة التنفيذيه ان اعمال مؤتمر عكا الشعبي ستصدر في كراس جامع يدعو الجماهير الى متابعة المعركة لالغاء القانون».

لجنة الكنيست الاقتصادية

تدعو اللجنة التنفيذية

وعلمت كذلك ان لجنة الكنيست الاقتصادية التي تبحث الان مشروع قانون التجميع قد دعت اللجنة التنفيذيه لايفاد وفد يعرض وجهة نظرها في القانون. ولكنها لم تعين الموعد النهائي بعد.

المساعي لتحقيق وحدة العمل

ولا تزال الاتصالات جارية

مظاهرة ثانيه (بقيه)

التي اقترفها المستعمرون واعوانهم، بعقد اجتماع تظاهري عقده الحزب الشيوعي في ساحة الكراجات، وبعقد اجتماع آخر في مقر الشبيبة الشيوعيه.

وعلى صوت الهتافات المدوية التي انطلقت من أبناء الناصرة تجمعت الجماهير في ساحة الكراجات. وارتفعت اللافتات، لتخلد ذكرى لومبا ورفاقه، ليسقط الاستعمار، مكافحنا مع شعوب افريقيا وآسيا والمعسكر الاشتراكي.

ووسط عاصفة من التصفيق والهتافات القى سكرتير الحزب في الناصرة الرفيق فؤاد خوري كلمة قوية استنكر فيها الجريمه وطالب بمعاقبة مقترفيها وبطرد همرشولد. وقال، ان تأييدنا لنضال شعب الكونغو وشعب الجزائر وكل الشعوب المناضلة لتحررها هو تأييد لنضال شعبنا.

وفي الاجتماع الذي عقد في مقر الشبيبة الشيوعيه تكلم عضو سكرتيرية الحزب في الناصرة، الرفيق توفيق زياد، فحمل المستعمرين الامريكيين والبلجيكيين وهمرشولد والخونة في الكونغو مسؤولية الجريمه. وقال ان لومبا سيظل رمزاً لنضال شعوب افريقيا ولن تهدأ هذه الشعوب الى ان تقبر المستعمرين.

وفي الاجتماعين اتخذت قرارات في استنكار الجريمه، والمطالبة بطرد همرشولد ومعاقبة عصابة موبوتو – تشومبه – كساڤوبو ومطالبة الامم المتحدة بالاعتراف بحكومة جيزنجا حكومة شرعيه للكونغو.

ومن مختلف القرى العربيه ترسل البرقيات الموقعة من المواطنين تحمل مثل هذه المطالب.

زورين: استمرار [بقيه]

ازدياد عدد الدول التي تعترف بحكومة جيزنجا

وخلال هذه الابحاث ازداد عدد الدول التي تعترف بحكومة انطوان جيزنجا في ستانليفيل. فبعد ان اعترفت حكومات الاتحاد السوفياتي واندونيسيا والمغرب والجمهوريه المتحدة وغيرها بها اعترفت بها اول امس الصين الشعبيه حتى بلغ عدد الدول الاشتراكيه والحياديه من الكتلة الاسيوية الافريقيه التي اعترفت بها ١٩ دوله.

فظائع الاستعمار ومذابحه تتضاعف في الكونغو

ويبدو ان الاستعمار وقد احس ان مواقعه تتداعى في الكونغو خصوصاً حيال الضجة الجبارة على مقتل البطل الافريقي لومومبا، استمر يغوص في بحر دماء الشعب الكونغوي...

وتقول الانباء ان سفاحي الاستعمار المأجورين موبوتو كساڤوبو ايليو واضرابهم اخذوا يعملون على تصفية قادة الشعب الكونغوي الذبيح...

ونضيف ان عدداً من هؤلاء القادة نقلوا من ليوبولدفيل الى كاساي حيث اختلفت آثارهم ... وحتى الصحف الغربيه لا تحاول ان تخفي الحقائق وقد قالت بصراحة ان المسؤولين في ليوبولدفيل يعدمون أنصار لومومبا...

ويبدو ان القصد من هذا الاغتيال تصفية اعضاء البرلمان الكونغوي الوطنيين فلا يظل احد حين تدعو الامم المتحدة البرلمان الى الانعقاد (حسب اقتراح سيلان والجمهوريه المتحدة وليبيريا) ...

(اقرأ الافتتاحيه)

السودان «محايد»!!

وكتبت الاهرام القاهريه تقول ان السودان لا يزال يرفض السماح للصليب الاحمر والهلال الاحمر بنقل المساعدات الطبيه الى ستانليفيل عبر اراضيه وانه يصر على «حياده»... وسوف يسمح فقط بعبور المساعدات التي تأتي عن طريق الامم المتحدة.

اجتماع افريقي لبحث الكونغو

واذاعت الانباء ان غانا وغينيا والجمهوريه العربيه المتحدة ومالي ستعقد اجتماعاً في اكرا غداً الاربعاء لبحث الوضع في الكونغو.

الانتفاضة الثوريه [بقيه]

حضره ١٠٠ الف إنسان في مقدمتهم رئيس الحكومه شو ان لاي. والخطباء الذين تعاقبوا اعلنوا تضامن الشعب الصيني الكبير مع شعب الكونغو الباسل في معركته الرائعة من اجل التحرر.

خراطيم المياه..

«انكم نازيون. انكم فاشست» هذه هي الهتافات التي اطلقها في وجه بوليس المانيا الغربيه الطلاب الافريقيون الذين تظاهروا ضد جريمة قتل لومبا. لقد سدوا احد الشوارع الرئيسيه باجسامهم واوقفوا سير المواصلات. وجاءت قوات الشرطة الخيالة وحاولت ان تدوسهم ولكنهم رفضوا التزحزح وهتفوا في وجهها: «انكم نازيون، انكم فاشست». واستعانت الشرطه بخراطيم المياه ضد المتظاهرين الذين التجأوا الى قاعة إحدى الجامعات وعقدوا اجتماعاً صاخباً.

قاتل لومبا بلجيكي

وفي اكرا، عاصمة غانا، عقد اجتماع ضخم تكلم فيه رئيس الجمهوريه نكروما، وقال ان جندياً افريقياً قتل، بأمر من ضابط بلجيكي يعمل في قوات تشومبه، زميلي لومبا. ولما جاء دور لومبا رمى الجندي الافريقي بندقيته ورفض قتل لومبا. وهنا إستل الضابط البلجيكي مسدسه وافرغه في مؤخرة راس لومبا..

موكب حزين

واذاعت وكالة اسوشيتدبرس وصفاً لمراسلها قال فيه:

«كانت زوجة، تولن لومبا، في فراشها في بيت شقيقها بليوبولدفيل. لم تكن تبكي ولكنها كانت بين الفترة والاخرى تطلق تنهدات عميقة مؤثرة.

وعلى مقربة منها كان نحو ٢٠٠ من اقارب لومبا واصدقائه ورفاقه ترتفع صرخاتهم. كانوا يرددون، بحزن: «لقد أخذ قائدنا الكبير. لقد مات أبونا الكبير».

وحمل احد الاقارب بين ذراعيه طفل لومبا، الابن الذي لم يتجاوز السنتين بعد. لم يكن يبكي ولكن التعب باد على وجهه الصغير.

وفي الداخل جلس صفان متقابلان من النسوة، صدورهن عارية وفق العادات والتقاليد الافريقيه وملابسهن الملونة عند القدامهن. وفي الخارج كان الرجال يجلسون برؤوس منكسه.

وقال شقيق زوجة لومبا رداً على سؤال مندوب الوكالة الامريكيه فيما اذا كان يصدق ان لومبا قد قتل: لست ادري. لسنا ندري. كل ما نطلبه هو ان يعطونا جثته.

وحافيه، عارية الصدر، قادت زوجة لومبا مظاهرة ضخمة الى مقر مندوب الامم المتحدة في ليوبولدفيل، ديال. عشرة كيلومترات سارت زوجة لومبا ومن معها مشياً على الاقدام. النسوة كن وراءها والرجال يتبعهن. وطلبت من ديال ان يسلمها جثة زوجها. وقدم ديال... تعازيه وقال انه لا يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك.

لقد كان منظر زوجة لومبا والموكب الحزين مؤثراً جداً..»

الخائن المجرم يرفض..

واعلنت عصابة السفاحين الخونة في كاتنغا انها ترفض طلب تسليم جثث الشهداء، لومبا وزميليه، فذلك – على حد زعمهم – «سيفضح القرية التي قتل اهلها لومبا ويعرضهم الى الانتقام»...

ان الانسانية الساخطة الثائرة ستنتقم من قتلة لومبا وقادة شعب الكونغو منهم ومن أسيادهم المستعمرين، والنقمة العالمية تؤكد ان يومهم قريب.

عمال شفاعمرو امام المحكمه

محاولات النيابة الفاشلة لتيئيس العمال

عكا – لمندوب الاتحاد،

محاكمة عمال شفاعمرو لا تزال مستمرة وقد مثل امام المحكمه في الاسبوع الماضي – الثلاثاء والاربعاء والخميس – للادلاء بشهاداتهم كل من «المتهمين» سليمان الحلحل وادمون مشيعل وسهيل ارملي وكايد غالي ونصر نصر وكانت المحكمة في اغلب الجلسات السابقه لم تلب طلب محاميي الدفاع حنا نقاره ومناحم قاكسمان اللذان طالبا بان يمثل امام المحكمة فقط أولئك «المتهمون» الذين سيدلون بافاداتهم وقررت وجوب حضور كل «المتهمين الـ ٤٣ لجلسات المحكمه. وبالاضافة الى ذلك فان النيابة تعمد الى إطالة مدة نقاشها واعادة اسئلتها كثيراً لتضييع الوقت سدى وتعطيل كل المتهمين – هذا مع العلم ان المحكمة تبدأ اعمالها بعد التاسعة من كل يوم وفي كثير من الايام في الساعة العاشرة!!

ومع كل ذلك «فالمتهمون» صامدون لا يخضعون لاي شكل من اشكال الضغط او التيئيس. فالمتهم سليمان الحلحل انكر وجوده في مكان الحادث وقال بانه اعتقل بعد ثلاثة ايام من عدوان البوليس ومثله قال كل من المتهمين أدمون مشيعل وسهيل أرملي ونصر بدر نصر.

وروى المتهمون أساليب البربرة البوليسية مع العمال وأظهروا الاكاذيب المفضوحة التي لفقها البوليس ضدهم خصوصاً افراد البوليس الذين شهدوا ضدهم في المحكمه.

«فالمتهم» نصر نصر، وهو مشوه، قال ان البوليس، الذي شهد عليه، كذاب كبير وبلا وجدان، وروى كيف انهال عليه البوليس ضرباً لانه طلب منه الركض ولم يستطع.

وايد أقوال المتهمين شهودهم وقال بدر نصر ان البوليس في الشارع كان يشتم دين النبي شعيب ويهين كرامة الناس الابرياء.

وتأجل النظر في القضية الى يوم الثلاثاء (اليوم).

لجنة لعمال الدقاقة

الناصرة – لمراسلنا الخاص –

بدعوة من نقابة عمال البناء اجتمع العمال الذين يعملون في الدقاقة «عند صاحب العمل نجيب توفي» في نادي المستدروت بالناصرة وذلك مساء يوم الجمعة ١٠-٢-٦١ وانتخب العمال لجنة لقيادة نضالهم من الاخوان: يوسف بسيوني، سعيد نعمه القاسم، سالم محمود ابو احمد، مطانس شرش، بديع نجيب صايغ.

الاجتماع القطري للجان العمال يقرر

مواصلة المعركة ضد الضرائب والغلاء

تل ابيب – لمراسل الاتحاد –

الاستمرار في النضال الذي نخوضه لجان العمال، وتشديده بعقد الاجتماعات واعلان الاضرابات والمظاهرات، الى ان تلغى الغاء تاماً كل الضرائب الجديدة وبوقف الغلاء وتعاد الاسعار الى مستواها السابق، ونحرز زيادة عالية في الاجور – هذا ما قرره الاجتماع القطري الذي انعقد هنا باشتراك لجان العمال وممثلي امكنة العمل المختلفة في شتى انحاء البلاد.

واتخذ المجتمعون قراراً بمطالبة اللجنة التنفيذية بتنفيذ ما اتخذته من مقررات في اجتماعها في ٢٩/١٢/٦٠ بشأن العمل ضد الضرائب الجديدة والغلاء. كذلك يدعو القرار اللجنة التنفيذيه الى تغيير قرارها المطالب بزيادة الاجور بنسبة ٦ بالمئة والى المطالبه بزيادة اعلى وبتحسين شروط العمل الاجتماعيه.

وانتخب المجتمعون وفداً لمقابلة اللجنة التنفيذيه والاحتجاج على عدم استقبال وفود لجان العمال ومندوبيهم وتقديم هذه المقررات اليها كما حيا الاجتماع العمال الزراعيين المناضلين لزيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم.

وكان اجتماع كبير قد عقد امام مبنى الهستدروت تلبية لدعوة لجنة النضال ضد الغلاء والضرائب باشتراك مئات اعضاء لجان العمال ومندوبيهم.

وقد اهاج المجتمعون ذلك التصرف الشاذ الذي سلكته قيادة الهستدروت باقفالها الابواب في وجه مندوبي العمال وممثلي لجان العمال. وقد القى عدد من الخطباء كلمات في هذا الاجتماع نددوا فيها بهذا التصرف، ودعوا الهستدروت الى قيادة معركتهم العادلة ضد الضرائب والغلاء ومن اجل زيادة الاجور.

وفي هذا الاجتماع ايضاً تقرر مواصلة المعركة بالاضرابات والمظاهرات.

كلمة الاتحاد

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ليس من الثورية في شيء ان يشتد الهتاف بادانة الاستعمار الامريكي في شوارع القاهرة بينما يقترح مندوب الجمهورية العربية ابقاء الجهاز الذي يصون مصالح الاستعمار الامريكي والبلجيكي، والفرنسي والبريطاني في الكونغو.

ان الكفاح ضد الاستعمار يتقدم بخطوات عينية في الوقت المناسب لا بعد ان يفوت الاوان. ولو أيدت الدول طرد همرشولد وجهازه من البداية لكان في الامكان تجنيب الكونغو هذه الكوارث.

لقد اصبحت معركة الكونغو معركة عالمية. وطابع اي حكومة من الحكومات يظهر في موقفها منها...

اما حكومة هذه البلاد، هذه الحكومة التي تقف الى جانب فرنسا التي تسفك الدم الجزائري منذ ست سنوات فلا تزال تقف الى جانب المستعمرين... لقد اضطرت وزارة الخارجية بعد ان صمتت ان تبدي اسفها على مقتل لومبا.. ولكن ذلك لم يغير شيئاً واحداً من موقفها الموالي للاستعمار، فبوليسها استخدم اساليبه البربرية لتشتيت غضبة ابناء الشعب على جريمة الاستعمار.

ان افريقيا الدامية، افريقيا التي تتحرر رغم كل شيء ستحدد موقفها من الدول العالميه على ضوء موقف تلك الدول من الكونغو الذي اصبح بمثابة القلب الجريح... والملاك لن ينفع التبجح «بالمعونة» ولن ينفع زعيق حكام اسرائيل بالصداقة...

لقد شرف المتظاهرون احتجاجاً على مقتل لومبا الشعب في اسرائيل ولكن انقاذ سمعة اسرائيل المتدهورة يكون باقامة حكومة دمقراطية تفصم صلتها مع الاستعمار وتقف الى جانب الشعوب المناضلة من اجل حريتها، الى جانب شعب الكونغو.